



مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 25
المجلد الأول، مارس 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُحِتَت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "آر سيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المحلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط النشر في مجلة العلوم الإنسانية وإجراءاته

أولاً: شروط النشر

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

رابعاً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
 - أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
 - ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلماً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلماً من الرسائل العلمية للماستير أو الدكتوراة.
 - ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
 - د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
- هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل كما هو في دليل المؤلفين لكتابة البحوث المقدمة للنشر في مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل وفق نظام APA7
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغى.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. في حالة رفض أحد المحكمين للبحث، وقبول المحكم الآخر له وكانت درجته أقل من 70%؛ فإنه يحق للمجلة الاعتذار عن قبول البحث ونشره دون الحاجة إلى تحويله إلى محكم مرجح، وتكون الرسوم غير مستردة.

13. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
14. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم. وكذلك لها الحق في رفض البحث دون إبداء الأسباب.
15. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
16. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
17. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
18. يحق للمجلة أن ترسل للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
19. هيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد بن إبراهيم السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقييم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية



ترتيب البناء الصوتي للمفردة اللغوية وأثره في الفصاحة عند السبكي: دراسة صوتية مقارنة
من خلال معجم الصحاح

The arrangement of the phonetic structure of the linguistic vocabulary
and its effect on eloquence according to Al-Subki: A comparative lexical study
through Al-Sihah dictionary summary

د. وفاء لافي مقبل الرشيد

أستاذ النحو والصرف المساعد، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والفنون، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

<https://orcid.org/0009-0003-4990-4967>

Dr. wafaa lafi Moqbel alrashidy

Assistant Professor of Grammar and Morphology, Department of Arabic Language,
College of Arts and Humanities, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia.

(تاريخ الاستلام: 2024/12/22، تاريخ القبول: 2025/01/18، تاريخ النشر: 2025/01/30)

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف إلى معيار الفصاحة عند المعجميين والبلاغيين، بالبحث في صفات اللفظة الفصيحة كما أطر لها البلاغيون واللغويون في المجال الصوتي، وتوضيح أثر ذلك في تفاوت استعمال الألفاظ. ولتحقيق هذه الأهداف استعان البحث بعينة من معجم الصحاح للجوهري؛ بوصفه من أكثر المعاجم عناية بالصحيح من مفردات اللغة وأيسرها ترتيباً، وكتاب «عروس الأفراح» للسبكي الذي ربط فصاحة اللفظة بمعيار الخفة وعدم التنافر وصنفها في مراتب، من خلال مقارنة المراتب التي حددها السبكي لفصاحة الكلمة الثلاثية التي ربطها بالانتقال من حرف إلى آخر يلائمه مع مجموعة من المواد اللغوية في صحاح الجوهري، ورصد مدى توافق أو مخالفة هذه المواد اللغوية لما قال به السبكي من حيث شيوخ الاستعمال أو قلته وعلاقة ذلك بالحكم على اللفظة بالفصاحة، وعليه، فإن هذا البحث يندرج - في إطاره العام - تحت لواء الدراسات البيئية التي تعني بالتكامل المعرفي بين علمي الأصوات والبلاغة العربية، ويتحدد مجاله التطبيقي ببيان ما لترتيب الأصوات في البنية اللغوية المكونة للألفاظ من أثر في الحكم بفصاحتها من عدمه. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن أصوات الكلمة كلما كانت متنافرة قل استعمالها، فالتنافر مما كرهته العرب واستبعدت بسببه الألفاظ المستثناة؛ فلا تعد من الفصح، لذلك يوصي البحث بتكثيف الدراسات في مجال المعاجم لا سيما التي أتت النظام الصوتي وتحليل أثرها في رفد العلوم البيئية بمعالجات تغني إطارها المرجعي وتظهر التكامل المعرفي بين الزوايد العلمية المتعددة.

الكلمات المفتاحية: الفصاحة، التنافر، الأصوات، السبكي، الجوهري

Abstract

This research aims to identify the standard of eloquence among lexicographers and rhetoricians by examining the characteristics of eloquent pronunciation, as framed by It has been addressed by rhetoricians and linguists in the phonetic field, and clarification of the effect of this on the variation in the use of words. To achieve these goals, the research used a sample of the Al-Sihah dictionary by Al-Jawhari, as it is one of the most careful dictionaries of the correct ones. The vocabulary of the language and the easiest one in order, and his book "The Bride of Weddings" by Al-Shabaki, who linked the eloquence of the word to the criterion of lightness and lack of dissonance and classified it into levels, from By comparing the levels that Al-Subki identified for the eloquence of the three-letter word, which he linked to moving from one letter to another, matching it with a group of materials. Linguistics in Sihah Al-Jawhari, and monitoring the extent to which these linguistic materials agree or contradict what Al-Subki said in terms of the prevalence or lack of use and the relationship This is by judging the word with eloquence, and accordingly, this research falls - within its general framework - under the banner of inter-studies that By integration Cognitive knowledge between the sciences of phonetics and Arabic rhetoric, and its applied field is determined by explaining the effect of the arrangement of sounds in the linguistic structure that makes up words. Judging whether she is eloquent or not. The research reached a set of results, the most important of which is that the more dissonant the sounds of a word are, the less it is used. Disharmony is what the Arabs hated Because of this, heavy words were excluded. It is not considered eloquent, so the research recommends intensifying studies in the field of dictionaries, especially those that followed The audio system and analysis of its impact on supplying the interdisciplinary sciences with treatments that enrich its frame of reference and demonstrate cognitive integration between the multiple scientific streams.

Keywords: Eloquence, dissonance of sounds, Al-Sabki, Al-Jawhari

للاستشهاد: الرشيد، وفاء لافي مقبل. (2025). ترتيب البناء الصوتي للمفردة اللغوية وأثره في الفصاحة عند السبكي: دراسة صوتية مقارنة من خلال معجم الصحاح. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (25)، ص 105 - ص 124.

Funding: "There is no funding for this research".

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

معرض حديثهم عن جمع اللغة وتقعدها بتحديد حقبة زمنية وقبائل بعينها؛ وفقاً لوثيقة أبي نصر الفارابي (ت339هـ) المشهورة، فكانت الفصاحة معياراً يتداوله أهل اللغة وأهل البلاغة، ومن هنا، أثرت مناقشة الموضوع بالبحث في كتابين يعدان مرجعاً للباحثين، أحدهما في المعجم والآخر في البلاغة، بما يكشف عن أثر الفصاحة في اختيار المفردات من وجهة استعمالية دلالية معجمية إبلاغية، ووسمها بالمستعملة أو حتى المهجورة، ومن هنا تأتي أهمية البحث الذي يهتم ببيان أثر التنافر أو التآلف في الأصوات التي تتشكل منها اللفظة واتجاه ذلك في الاستعمال والذبيوع أو قلة الاستعمال.

والدراسة في هذا المنحى إنما تشير إلى التعالق بين التركيب والدلالة التي لا شك في اتجاهها نحو تعليمية البلاغة عند تعريف الفصاحة واتجاه الكتاب والمثقفين إلى الألفاظ ذات المواد اللغوية الأكثر استعمالاً، ما يشكل عبئاً أمام الباحثين للوقوف على الأفضلية الاستعمالية للمواد الثلاثية دون غيرها والتي تشكل مصدراً ثراً للفصحى والعامة على السواء، وتشكل بالتالي عبئاً للتخلص من مشكلات التعبير واللحن وتعليم العربية والإفادة من معطيات علم اللغة الحديث كعامل الصوتيات.

مشكلة البحث

تاج اللغة وصحاح العربية أكثر معاجم اللغة صحة؛ ذلك أن صاحبه أثر - كما ذكر في مقدمة كتابه - أن يضم بين دفتيه الصحيح من الألفاظ، ولذلك أهمل مجموعة كبيرة من الألفاظ التي عذها من غير الصحاح، ولما كان السبكي في كتابه «عروس الأفرح» - وهو شرح لكتاب «تلخيص المفتاح» لجلال الدين القزويني (ت739هـ) الذي يعد من أهم المختصرات في علم البلاغة العربية - يعتد بالفصح من ألفاظ اللغة منطلقاً من تألف أصواتها وخلوها من التنافر؛ فإن الباحث يجد نفسه بحاجة إلى الكشف عن هذه الجوانب وبيان علاقته بما قدمه الجوهري في كتابه الصحاح؛ إذ يفترض البحث وجود تفسير لمعيار الفصاحة، يرتبط بالتنافر الصوتي ويتصل بالاستعمال والتداول، لا سيما أن لهذا التفسير أهمية في الحكم على فصاحة اللفظة أو العجمة والركاكة.

أسئلة البحث

نجم عن مشكلة الدراسة سؤالاً رئيساً، هو: ما أثر الجانب الصوتي في فصاحة الألفاظ العربية؟ وقد انبثق عنه أسئلة فرعية، منها:

- كيف أثر التنافر في الحكم بفصاحة الألفاظ؟
- ما العلاقة بين الألفاظ المتنافرة والاستعمال عند الجوهري والسبكي؟

أهداف البحث

- البحث في أثر التنافر في الحكم على الألفاظ بالفصاحة أو عدمها.

جمال التعبير ودقة السبك والإيقاع المتناغم سمات لا تخلو من مفردات كثيرة في الكلم العربي المتناسق المحكم، تلك المفردات التي تنضوي على دقة الوصف وسمو الفكرة ومثانة الأسلوب عندما تختار بعناية وتقام بدقة، وما العربية إلا ذلك التسيج المتناسك الذي يعلي كعب لغتنا في اشتغال مفرداتها على البسيط والمعقد، المتنافر والمتآلف، الفصيح والأعجمي، وذلك متأثراً من طبيعة أصواتها التي تناسب لتنسج من بلاغة عقدها الغني أعذب التعبيرات وأرصن العبارات التي يتبارى الباحثون في استخراج صدفاتها والبحث في درزها الكامن.

أدى علماء العربية المتقدمون دوراً مهماً في توجيه الدراسات اللغوية - لا سيما الصوتية - وجهة تحمل إرث الأولين وتساوق - إلى حد بعيد - حضارة المتأخرين؛ وليس أدل على ذلك من معجم «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) الذي قدم للدرس الصوتي كثيراً من المعاني وظلال المعاني، و«الكتاب» لأبي بشر سيبويه (ت180هـ) الذي ناقش الدراسة الصوتية في بعض المباحث، و«سر صناعة الإعراب» لأبي الفتح بن جني (ت392هـ)، ورسالة «أسباب حدوث الحروف» لأبي علي الحسين بن سينا (ت428هـ)، وغيرها مما بحث في صفات الأصوات ومخارجها وترتيبها، وأثر ذلك في تشكيل بعض الظواهر الصوتية كالتفخيم والترقيق والشدة والزخاوة والنبر والتنعيم، وكذلك تأثير التغير في النطق في المعنى وتحقيق الفكرة المقصودة؛ فالصوت كما ذكر فيرندان سوسير وسيلة الفكر، ليس له وجود في حد ذاته أو وحده بعيداً عن الفكر، فهو وحدة مركبة من نطق وسمع، يرتبط بفكرة ليشكل وحدة فسيولوجية-سايكولوجية (وظيفية-نفسية) مركبة (سوسير، 1985، ص26).

وإذا كان علماء اللغة نظروا إلى المفردات من حيث وصف الصوامت وتصنيف الألفاظ الفصيحة من المستهجنة بحسب مخارج أصواتها وتداولها في الاستعمال، واختلاف العرب في نطق بعضها كالقفاف والكاف نتيجة الاختلاف في اللهجات أو الانفتاح الحضاري، فإن علماء البلاغة وقفوا على فصاحتها بالنظر إلى تنافرها وتألفها وفقاً للأصوات التي تتشكل منها وأثر ذلك في تداول المفردة، وإيحائها الدلالي، فالصوت لا ينفك عن المعنى، ووقفوا على الفصاحة وفقاً لتشكيل المفردات من أصوات متضافرة منسجمة التآليف، فكيف نظر علماء العربية إلى فصاحة اللفظة وما أثر ذلك في الاستعمال؟

أهمية البحث:

نظراً للدور البارز للجانب الصوتي في تحقيق الانسجام الإيقاعي والدلالي، فقد اتفق أصحاب المعجمات مع أهل البلاغة على بعض الصفات للحكم على فصاحة اللفظة، منها: خلوها من الحوشي والغريب والتنافر، واختلفوا في هذا المعيار في

خطّة البحث:

قسمتُ البحث إلى مقدّمة ومبحثين، ناقش المبحث الأول الإطار النظريّ، فيما اشتمل المبحث الثاني على تحليل نماذج من العيّنة المختارة لتجلية معيار الفصاحة ومدى اتّفاق مراتب الاستعمال عند السبكي مع العيّنة المختارة من معجم الصّحاح، في تحليل يهدف إلى بيان التّكامل بين علمي المعجم والبلاغة في دراسة الفصاحة، بوصفها معياراً فاعلاً يقيس الأفضليّة الاستعماليّة للأبنية الثلاثيّة.

المبحث الأول: ترتيب أصوات الكلمة وأثره في الحكم بفصاحتها في المدوّنات اللّغويّة

من المعروف أنّ اللّغة ظاهرة إنسانيّة، يعرّ بوساطتها كلّ قوم عن احتياجاتهم ومتطلّبات حياتهم؛ ويمكن تصوّر اللّغة على أنّها مجموعة الصّور اللفظيّة المخزّنة في الأذهان المتجسّدة في قالب لغويّ يستعمل للتّفاهم بين أبناء مجتمع معين، وهذا القالب اللّغويّ الذي تتجسّد فيه اللّغة ما هو إلّا مجموعة من الأصوات اللّغويّة التي تتكوّن منها المفردات ثمّ الكلمات ثمّ الجمل المعبرة ذات الدّلالة، فاللّغة «أصوات يعرّ بها كلّ قوم عن أغراضهم» (ابن جني، د.ت، ج1، ص.33).

وما الأصوات اللّغويّة إلّا اللّبنات الأولى في بناء الكلمات والمفردات اللّغويّة، وعليها المدار الأوّل في فهم المدلولات اللفظيّة، ومن ثمّ فهناك علاقة تربط بين الصّوت والبيان، علاقة لا يمكن تجاهلها؛ فإخراج الأصوات اللّغويّة من مخارجها الصّحيحة ونطقها على الوجه الأكمل وخلو اللّسان من العيوب هو ما يكسب المعاني الموجودة في فكر الإنسان هيئتها الحسنة ويكسب صاحبها الثّقة بالنّفس من خلال جذب المستمع والإصغاء إلى المتكلّم.

وعلى ذلك، كان الدّرس الصّوتيّ جزءاً من علوم اللّغة يجب الاهتمام به والتّطرق إليه، وقد تابعت جهود العلماء في العناية بعلم الأصوات، حتّى إنّهم ألفوا المعاجم وفق التّرتيب الصّوتيّ بدءاً بالأعمق مخرجاً، كما فعل الخليل بن أحمد الذي يعدّ صاحب أوّل معجم في العربيّة ربّبه صاحبه على التّظام الصّوتيّ، وتوالى بعده المعاجم تبعاً تبحث في مخارج الأصوات وترتّب الكلمات وفق المخارج والأبنية، ومن هنا بدأت عناية علماء اللّغة بالجانب الصّوتيّ الذي حظي كذلك باهتمام علماء البلاغة وظهر عند حديثهم عن الشّروط الواجب توافرها في الكلمة لوصفها بالفصيحة.

تحدّث بعض اللّغويّين عن الأبنية المهملة نتيجة التّقارب بين المخارج الصّوتيّة، فقد أشار ذكر الخليل بن أحمد إلى الأصول المهملة في مواضع من كتابه «العين» (الفرايدي، د.ت، ج1، ص.227، 231، 363، ج2، ص.14، ج3، ص.6، ج4، ص.26، 45، 182)، وأرجع سبب إهمال بعضها إلى التّقارب في المخارج الصّوتيّة، وعدم ائتلاف الأصوات، (الفرايدي، د.ت، 60/1، 32/5)، وهو ما أكّده أبو بكر محمّد بن دريد (الأزدي، 1987، ج1، ص.46) وأبو الفتح عثمان (ابن جني، د.ت، ج2، ص.227)، وأبو الحسين

• إيضاح العلاقة بين الألفاظ المتنافرة والاستعمال عند الجوهريّ والسبكي.

منهج البحث

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يتّبع المنهج الوصفيّ التحليليّ المقارن؛ إذ يهتمّ برصد جهود السبكي في البناء الصّوتيّ للألفاظ؛ بالاستناد إلى المعايير والضوابط التي قدّمها لحقّة الكلمة وثقلها وتقسيمه للأبنية، ومن ثمّ مقارنة صنيعه بالتّطبيق على عيّنة من الموادّ اللّغويّة في معجم الصّحاح للجوهريّ.

الدّراسات السّابقة

لم أجد -في حدود بحثي وإطلاعي- دراسة بحثت في الجانب الصّوتيّ وأثره في الحكم على فصاحة اللفظة أو عجمتها، أو اقتصر على بيان أثر التّرتيب الصّوتيّ للبنية اللفظة في الحكم بفصاحتها في كتاب «عروس الأفراح» للسبكي، لكنني وقفت على بعض الدّراسات التي اهتمّت بدراسة الأصوات اللّغويّة من وجهة نظر بلاغيّة، هي:

- تراكب الأصوات الثلاثيّة في الفعل الثلاثيّ الصّحيح - دراسة استقصائيّة في القاموس المحيط: وفاء كامل فايد، عالم الكتب، القاهرة، 1991: تتبّع الدّراسة أبنية الأفعال الثلاثيّة الصّحيحة لبيان أثر المخارج في التّناظر الصّوتيّ وأسبابه، والأصوات التي لا تنسجم مع البناء
- السّمات الصّوتيّة بين الأداء والإرسال - دراسة تطبيقيّة في «سرّ الفصاحة»، رسالة ماجستير: عبلة بربايح، الجزائر، 2007: تعرّضت لحال المفردة اللّغويّة من حيث مخارج أصواتها وما فيها من الثّقيل والخفة.
- ظاهرة الأصول المهملة في العربيّة - أبعادها وعللها، رسالة ماجستير: كفاح إبراهيم محمود نواس، جامعة النّجاح الوطنيّة، فلسطين-نابلس، 2009: بحثت في ظاهرة الإهمال في المعجم العربيّ وعللها عند المتقدّمين والمحدثين وأثر الثّقيل التّاجم عن تنافر الأصوات في إهمال غالبيّة الأصول اللّغويّة، والأصول الممكنة رياضياً ومناسبة ما استعمل منها في أصواته للأغراض التي استعمل لها.
- مباحث الصّوتيات في الدّرس البلاغيّ العربيّ القديم فصاحة الألفاظ أنموذجاً: كريمة صنبواي، جامعة أدرار، الجزائر، 2015: بحثت في الدّراسة الصّوتيّة عند الجاحظ في كتابه «البيان والتّبيين».

وهذه الدّراسات لم تناقش معيار الفصاحة عند المعجميين والبلاغيين وأثره في بناء اللفظة العربيّة وتداولها، وهو الجانب الذي يركّز عليه بحثي فكرة وموضوعاً، ذلك أنّ مخالفة هذه الموادّ اللّغويّة نتيجة التّناظر بين الأصوات التي تتكوّن منها ينفي عنها صفة الفصاحة كما سطر لذلك السبكي وأطر له الجوهريّ.

ويُزَدَّ على من جعل القرب والبعد موجبين للتنافر، أنَّ نحو: (الفم) حسن مع تقارب حروفه، وقد يوجد البعد ولا تنافر مثل: (علم)، ومثل: (البعد)، فإنَّ الباء من الشَّفتين والعين من الحلق، وهو حسن، و(أو) غير متنافرة مع أنَّ الواو بعيدة من الهمزة، وكذلك (ألم) متباعدة، وكذلك (أمر) ولا تنافر، والحقُّ في الجواب عن ذلك أنَّ المدعى إمَّا هو الغلبة - كما هو شأن العلامات - لا اللزوم، وانتهى مقررًا أن «رتب الفصاحة متقاربة، وأنَّ الكلمة تخف وتقل بحسب الانتقال من حرف إلى حرف لا يلائمه قريبًا أو بعدًا» (السبكي، 2003، ج1، ص.60، 73).

ما يعني أنَّ التنافر ناجم عن الثقل في نطق الأصوات، فهو جزء من الثقل؛ والثقل قد يحدث من التنافر وغير التنافر، فكلُّ متنافر ثقيل على اللسان، وقد استقرَّ أهل البلاغة على اشتراط خلو اللفظ والكلام من التنافر، لتجنب الثقل الذي يُجهد أعضاء النطق ولا يقع موقعًا حسنًا في الأذن، والفصاحة سواء كانت في المتكلم أو الكلام ترتبط بالنطق السليم (الخفاجي، 1979، ص146، 183، 211).

وإضافة إلى الجهد العضلي الذي يؤدي إلى عسر نطق الأصوات خاصة المتجاورة، فإنَّ قلة الاستعمال تولد الألفة لأنماط معينة من التآليف؛ ذلك أنَّ الناطق إذا واجه نمطًا لم يعتد على استعماله تعرَّ لسانه ووجد مشقة في نطقه، وفق ما عبَّر عنه أهل البلاغة بحاسة الدَّق التي ما هي إلَّا وليدة التجربة المتكررة، التي تولد الألفة والعادة، والعريية في تركب ألفاظها يندر أن تتلاقى فيها أصوات الحلق، بل لا يكاد يلتقي فيها إلَّا العين والهاء على أنَّ العين أسبق دائمًا مثل (يعهد)، فإذا اتَّصل بالكلمة ضمير الغائب المتصل نرى كلاً من حروف الحلق يمكن أن يجاور الهاء مثل (بمدحه، يسلمه)، ويندر كذلك أن تتلاقى الحروف القريبة من المخرج كاللام والزاء والميم والفاء والباء... وهذه الضوابط تلخص لنا تنافر الحروف في العريية وعدَّ الكلمة التي تتعرَّ لألسن في نطقها غير موسيقية أو رديئة، ومن ثمَّ يتجنَّبها الفصحاء في كلامهم، ويفرَّ منها الشعراء في أشعارهم... (أنيس، 1952، ص26-28).

ومهما يكن سبب التنافر وعدم تألف الأصوات، غير أنَّه بعدَّ من أسباب قلة استعمال بعض الأبنية في العريية التي تنضوي على مجموعة من الأصول ذات الأصوات المستقلة التي تنبأها الأنفس فتجنَّبها للحاجة إلى جهد في نطقها، ما جعل بعض علماء اللغة ممن أثار الصَّحيح واقتصر عليه إلى ترك هذه الأبنية كما فعل الجوهري، وهو الأمر الذي يخرج اللفظة من الفصاحة كما ذكر السبكي.

المبحث الثاني: مراتب استخدام البنية الصوتية عند الجوهري في الصَّحاح والسبكي في عروس الأفراس

تميَّز الجوهري عن علماء عصره باقتصاره على جمع الصَّحيح فقط من الألفاظ في الوقت الذي جمع غيره الصَّحيح وغيره؛ إذ ترجع فكرة جمع الصَّحيح عند أبي منصور الأزهري (ت370هـ) في معجمه «تهذيب اللغة»، الذي ذكر الصَّحيح من الألفاظ وذكر غير الصَّحيح ونبه عليه (الأزهري، 2001، ج1، ص.34، 45).

كان في اقتصار الجوهري على الصَّحيح دون غيره؛ تمثيلًا

أحمد (ابن فارس، 1993، ص82) ولم يتعد عمرو بن عثمان بن قنبر عنهم في وصف تقارب المخارج بالمستقل (سيبويه، 1988، ج4، ص.129).

وبذلك، فإنَّ تنافر الأصوات وعدم ائتلافها كان سببًا من أسباب إهمال بعض الأبنية كما ذكر التَّحويُّون واللَّغويُّون وأتجه إلى ذلك البلاغيُّون الذين ربطوا الفصاحة بمخارج الأصوات التي يُحدِّد وفقها المهمل والمستعمل من الأبنية، فقد اشترط بعضهم للحكم على الكلمة بالفصاحة خلوها من التنافر بين أصواتها المكوِّنة لها، كما تجلَّى عند ابن سنان ومحمد بن سعيد الخفاجي (ت466هـ) وابن عبد الحق الطرابلسي (ت1024هـ) (الخفاجي، 1952، ص57؛ الطرابلسي، 1952، ج1، ص.150).

وحدَّد بعضهم لحسن التآليف وتلاؤمه ائتلاف حروف الكلمة في حروف متباعدة المخارج مرتبة ترتيبًا يؤدي إلى الخفة والتشاكل كما قال أبو الحسن حازم بن محمد (القرطاجي، 1986، ص222)، الذي افتتح كتابه بالحديث عن الأصوات وصفاتها ومخارجها، وذكر أنَّ الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ عكس البلاغة التي لا تكون إلَّا وصفًا للألفاظ مع المعاني، فكلُّ كلام بليغ فصيح وليس كلُّ فصيح بليغًا (الخفاجي، 1952، ص4-25، 60)؛ فالتنافر: «وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها» (الطرابلسي، 2018، ج1، ص.151).

وجعل بعضهم للفصاحة أفسامًا كما فعل صاحب «مفتاح العلوم» الذي قسمَ الفصاحة إلى قسمين: الأوَّل: يرجع إلى المعنى، وهو خلوص الكلام من التعقيد، والثاني: يرجع إلى اللفظ، وهو أن تكون الكلمة عربية أصلية، وعلامة ذلك أن تكون على ألسنة الفصحاء من العرب الموثوق بعربيَّتهم أدور واستعمالهم لها أكثر لا ممَّا أحدثها المولَّدون ولا ممَّا أخطأت فيه العاقبة، وأن تكون أجرى على قوانين اللغة وأن تكون سليمة عن التنافر (السكاكي، 1987، ص416).

أشار القزويني إلى كون الفصاحة خاصَّة تقع صفة للمفرد؛ فيقال: كلمة فصيحة، ولا يُقال كلمة بليغة، وعرَّف فصاحة المفرد بأنَّها: خلوصه من تنافر الحروف والغرابية ومخالفة القياس اللغوي، وأنَّ التنافر منه ما تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل على اللسان وعسر النطق بها، ومنه ما هو دون ذلك كلفظ مُستشزِر (القزويني، 1993، ج1، ص.19-23).

والسبكي عبَّ على تعريف القزويني للفصاحة في المفرد بأنَّه كان ينبغي أن يتجنَّب لفظ (خلوص)؛ لغلبة استعماله في الانفكاك عن الشَّيء بعد الكون فيه، وليس الأمر كذلك في الفصاحة، والأوَّل أن يعرفها: تمام الحروف، وكثرة الاستعمال، وموافقة القياس، والمراد بالاستعمال: استعمال العرب، وبالقياس: قياس التصريف (السبكي، 2003، ج1، ص.57)، لكنَّه لم يجعل التنافر بسبب تقارب المخارج فحسب، بل قد يكون بتباعدِها أيضًا، وهو في هذا الصَّدِّ ينبِّه على قول العرب: «التنافر يكون إمَّا لتباعد الحروف جدًّا، أو لتقاربها، فإنَّها كالطَّفرة، والمشى في القيد، ونقله الخفاجي عن الخليل بن أحمد، ورأى أنَّه لا تنافر في القرب وإن أفرط، ويشهد له أنَّ لنا ألفاظًا متقاربة حسنة، كلفظ الشَّجر والجيش والفم، ومتباعدة قبيحة مثل: (ملع): إذا أسرع،

أما السبكي، فلم يتعد عما أطر له علماء اللغة والجوهري من كون الثقل بسبب المخارج مدعاة إلى تفاوت استعمال الأبنية وتفضيل بعضها على الآخر، فراه ينقل كلام ابن جني في أقسام التأليف، وأما ثلاثة أضرب، أحدها: تأليف المتباعدة، وهو الأحسن، والآخر: تضعيف الحرف نفسه، وهو يلي القسم الأول في الحسن، والآخر: تأليف المتجاورة، وهو دون الاثنين الأولين، فإما رفض ألبتة، وإما قل استعماله (السبكي، 2003، ج1، ص60؛ ابن جني، 2000، ج2، ص816). وعليه، فقد قسم في باب «الفصاحة في المفرد» الكلام إلى مراتب تفاوتت في الاستحسان والفصاحة؛ وفقاً لمخارج أصواته المكونة له، وركز على البناء الثلاثي؛ لأنه أكثر الأبنية استعمالاً، فقد لاحظ اللغويون أن تأليف الكلمة العربية من أصولها الثلاثة (الفاء والعين واللام) يجري حسب أساس ذوقي وعضوي خاص يتصل بتجاور مخارج الحروف الأصول التي تتألف منها الكلمة أو تباعدها بالنسبة إلى أماكنها في الجهاز النطقي، ولاحظ الأقدمون أن الكلمة العربية إذا أريد لها أن تكون فصيحة مقبولة فإنها تتطلب في مخارج حروفها أن تكون متناسقة ولا تتسامح اللغة فتتخلل عن هذا المطلب إلا في أضيق الحدود في حالات الزيادة والإلصاق ونحوهما (حستان، 1994، ص265)، أما السبكي فكشف عن منهجه في ترتيب البناء الثلاثي بقوله:

«رتب الفصاحة متقاربة، وإن الكلمة تخف وتثقل بحسب الانتقال من حرف إلى حرف لا يلائمه قريباً أو بعداً، فإن كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر:

الأول: الانحدار من المخرج الأعلى إلى الأوسط إلى الأدنى، نحو: (ع د ب).

الثاني: الانتقال من الأعلى إلى الأدنى إلى الأوسط، نحو: (ع م د).

الثالث: من الأعلى إلى الأدنى إلى الأعلى، نحو: (ع م ه).

الرابع: من الأعلى إلى الأوسط إلى الأعلى، نحو: (ع ل ه).

الخامس: من الأدنى إلى الأوسط إلى الأعلى، نحو: (م ل ع).

السادس: من الأدنى إلى الأعلى إلى الأوسط، نحو: (ب ع د).

السابع: من الأدنى إلى الأعلى إلى الأسفل، نحو: (ف ع م).

الثامن: من الأدنى إلى الأوسط إلى الأدنى، نحو: (ف د م).

التاسع: من الأوسط إلى الأعلى إلى الأدنى، نحو: (د ع م).

العاشر: من الأوسط إلى الأدنى إلى الأعلى، نحو: (د م ع).

الحادي عشر: من الأوسط إلى الأعلى إلى الأوسط، نحو: (ن ع ل).

الثاني عشر: من الأوسط إلى الأدنى إلى الأوسط، نحو: (ن م ل)» (السبكي، 2003، ج1، ص73-74)

وهو ترتيب لم يخرج فيه السبكي عن تقسيم علماء اللغة مجموعات المخارج الصوتية، وهي: عليا أو قصوى، ووسطى، وسفلى أو دنيا، وحين تنسب المخارج العربية إلى المناطق التي حددها اللغويون المتقدمون بالنسبة إلى ظاهرة التأليف؛ فإنها تتركز في ثلاث مناطق: الأولى: (الشفتان)، والثانية: (مقدم اللسان) والثالثة: (مؤخر اللسان والحلق) (حستان، 1994، ص265)، وقد حدد الخليل - الذي يعد أول من تحدث عن مخارج الأصوات وصفاتها - مخرج كل حروف من حروف العربية بدقة، فذكر أن

للمهدف الأول من التأليف في القرن الرابع الهجري الذي هدف إلى تحقيق أمرين أساسيين، هما: التزام الصحيح من الألفاظ وتيسير البحث عن المواد، ولم يكتف بالصحيح من الألفاظ، بل ترك طريقة الترتيب التي تعتمد على المخارج ونظام التقاليد التي شاعت عند من سبقه، كالعين والجمهرة والتهديب وغيرها، وأهم تقسيم الكتاب إلى أبواب بحسب أبنية الألفاظ، وأتى بنظام جديد في ترتيب المواد اللغوية؛ يقوم على نظام الباب والفصل، ورتب مواد معجمه بحسب النظام ألف بائي من أواخر الألفاظ (القافية)، أي بناء على الحرف الأخير وسماه (فصلاً)؛ فبدأ بباب الهمزة، ثم باب الباء، ثم باب التاء، ثم باب الناء... إلى آخر الحروف، وجعل لكل باب فصلاً سار بما بحسب الترتيب الأبثني المعروف للحروف العربية، فباب (الهمزة) مثلاً يشتمل على فصل الهمزة، ففصل الباء، فالتاء، إلى آخر الحروف، وذكر في الفصول الألفاظ جميعها؛ ثنائية كانت أو ثلاثية أو رباعية، دون مراعاة ذلك، فالأهمية لترتيب الحروف، وهو ترتيب كان بدءاً في عصره (نصار، 1988، ص380، 382)، فأتى بترتيب لم يسبق إليه وتهديب لم يغلب عليه (الجوهري، 1987، ج1، ص33)، وهو ترتيب لا شك أكثر سهولة على الباحثين في الوصول إلى معاني الكلمات من المعاجم السابقة له.

ولأن الجوهري اقتصر على الصحيح فقد غدا معجمه أكثر المعاجم توجهاً للصحيح من الأبنية، فقد ترك طائفة كبيرة من الألفاظ التي تخرج عن معيار الصحة، كعدم توحيها أطراد الرواية، (الجوهري، 1987، ج1، ص33)، أو لأنه مما تنافرت أصواته، أو لأنها من الأبنية التي قل استعمالها عند العرب كالعين، والحاء، والهاء، والغين، ككلمة (الععخ) التي أهلها الجوهري ووصفها الخليل بقوله: «شنعاء لا تجوز في التأليف (الفرايدي، د.ت، 274/2)، والسبكي إنما أورد هذه الكلمة تحت باب «الفصاحة في المفرد»، وفي قسم «التنافر الذي تكون الكلمة فيه متناهية في الثقل وعسر التطق بها» الذي أفاد فيه من «إيضاح القزويني» (السبكي، 2003، ج1، ص58؛ القزويني، 1993، ج1، ص21، 22)، وكذلك الحال في كلمة: (الحَيْهَعِي): الأسد، التي أهلها الجوهري وذكر أبو تراب أنها كنية لأعرابي من بني تميم (أبا الحَيْهَعِي)، وعقب: «...وليس هذا من أسماء العرب؛ اجتماع ثلاثة من حروف الحلق» (الأزهري، 2001، ج3، ص168)، وغير ذلك من أمثلة الألفاظ مستقلة الأبنية الكثيرة التي جادت بذكرها معاجم العربية، وتركزت - في مجملها - على الثقل التاجم عن تقارب مخارج الأصوات، وكأن لسان حال الجوهري يقول: ليس من الفصاحة وجود ألفاظ تتنافر مخارجها، ومن ثم فهي ليست من الصحيح الذي يكثر في الاستعمال بل مما يقل استعماله، وربما ذلك هو ما جعل الحسن بن محمد الصاغاني (ت650هـ) الذي استدرك على الجوهري كثيراً مما أهمله من مواد لغوية إلى القول بإهمال الجوهري بعض المواد وهي موجودة في الصحاح كما في مادة (تفا) مثلاً التي ذكر بأن الجوهري أهملها (الصاغاني، 1970، ج1، ص9) والواقع أنها في الصحاح (الجوهري، 1987، ج1، ص38)، وهي مسألة ترتبط بلا شك في قلة الاستعمال والشيوخ الذي أوهم الصاغاني بأن اللفظة من المهمل، وعلى ذلك، فإن المستعمل صحيح ومن ثم فصيح.

بالانتقال من حرف إلى آخر يلائمه، ذكر أنّ أحسن الترتيب وأكثرها استعمالاً ما انحدر فيه من الأعلى إلى الأوسط إلى الأسفل، وأنّ ما انتقل فيه من الأوسط إلى الأدنى؛ فهما سيّان في الاستعمال، وأنّ القياس إنّ كان يقتضي أن يكون أرجحهما ما انتقل فيه من الأوسط إلى الأعلى إلى الأدنى، وأنّ أقلّ الجميع استعمالاً ما انتقل فيه من الأدنى إلى الأعلى إلى الأوسط، هذا إذا لم ترجع إلى ما انتقلت عنه، فإن رجعت وكان الانتقال من الحرف الأول إلى الثاني في انحدار من غير طفرة -والطفرة: الانتقال من الأعلى إلى الأدنى أو عكسه- كان التركيب أخفّ وأكثر، وإنّ فقدنا -بأن يكون النقل من الأول في ارتفاع مع طفرة- كان أثقل وأقلّ استعمالاً، وذكر أنّ أحسن التراكيب ما تقدّمت فيه نقلة الانحدار من غير طفرة بأن ينتقل من الأعلى إلى الأوسط إلى الأعلى، أو من الأوسط إلى الأدنى إلى الأوسط، ودون هذين ما تقدّمت فيه نقلة الارتفاع من غير طفرة (السبكي، 2003، ج1، ص74)

ما يعني أنّ أحسن هذه التراكيب هو التركيب الأول ثمّ العاشر يليهما الثاني، وأنّ التركيبين التاسع والخامس سيّان في الاستعمال، وأنّ أقلّ جميع التراكيب استعمالاً هو السادس. وللتبّين ممّا قال به السبكي؛ فإنّني اخترت عيّنة مكونة من خمس عشرة مادة لغوية من كلّ باب من أبواب معجم الصحاح، وطبّقْتُ عليها هذا التقسيم الذي ارتأه السبكي للأبنية الثلاثية، وربّتها على النحو الآتي:

حروف الدّلَق والسّفَوِيَّة سِتّة، هي: (ر ل ن، ف، ب، م)، وسُمّيت دُلَقاً لأنّ الدّلاقة في المنطق بطرف أسّلة اللّسان والسّفَتين، وهما مُدرجتا هذه الأحرف السّتة، منها ثلاثة ذلّقيّة (ر ل ن) تخرج من دُلَق اللّسان من (طرف غار الفم)، وثلاثة سفويّة: (ف ب م)، من مخرجهما من بين السّفَتين خاصّة، لا تعمَل السّفَتان في شَيء، من الحُرُوف الصّحاح إلّا في هذه الأحرف الثلاثة فقط، ولا ينطلق اللّسان إلّا بـ(الراء والألام والنون)، وأنّ سائر الحروف فإنّها ارتفعت فوق ظهر اللّسان من لدُنّ باطن الثّنايا من عند مَخْرَجِ (التاء) إلى مخرج الشّين بين الغار الأعلى وبين ظهَر اللّسان، فمَخْرَجُ (الجيم والقاف والكاف) من بين عكدة اللّسان وبين اللّهاة في أقصى الفم، ومَخْرَجُ (العين والحاء و الهاء والحاء والغين) الحلق، والهمزة من أقصى الحلق مهتوتة مضغوظة، فإذا رُفِّع عنها لانت وصارت الباء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصّحاح، فتكون الحاء والغين في حَيِّز واحد، والقاف والكاف في حَيِّز واحد كذلك لهُوَيَتان، والكاف أرفع، والجيم والشّين والضّاد في حَيِّز واحد، والضّاد والسّين والزّاي في حَيِّز واحد كذلك، والطّاء والدّال والتّاء في حَيِّز واحد، والطّاء والدّال والقاف في حَيِّز واحد، والّلام والتّون في حَيِّز واحد، والفاء والباء والميم في حَيِّز واحد، والألف والواو والياء في حَيِّز واحد، والهمزة في الهواء لم يكن لها حَيِّز تنسب إليه (الفراهيدي، د.ت، ج1، ص51، 52، 58)، فكيف وظّفها السبكي؟

بعدما استعرض مراتب فصاحة الكلمة الثلاثية التي ربطها

جدول 1

العيّنة المختارة من "معجم الصحاح" للجوهري:

الحرف	المادة اللغوية	الأحياز	توصيف السبكي	تصنيف السبكي	الاستعمال عند
باب الهمزة	ب د أ	السّفَتان - الفم - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
	ت ف أ	الفم - السّفَتان - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	ح ن أ	الحلق - الفم - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	خ ب أ	الحلق - السّفَتان - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	ر د أ	الفم - الفم - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	س ل أ	الفم - الفم - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
	ش ن أ	الفم - الفم - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	ص د أ	الفم - الفم - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	ف ت أ	السّفَتان - الفم - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
	ف ق أ	السّفَتان - الفم - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
باب الباء	م ل أ	السّفَتان - الفم - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
	ن ب أ	الفم - السّفَتان - الحلق	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
	و ط أ	السّفَتان - الفم - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
	و م أ	السّفَتان - السّفَتان - الحلق	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسّط الاستعمال
	هـ ي أ	الحلق - الفم - الحلق	الأعلى - الأوسط - الأعلى	الرّابع	متوسّط الاستعمال
	أ ن ب	الحلق - الفم - السّفَتان	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأوّل	الأكثر استعمالاً (1)
	ت ر ب	الفم - الفم - السّفَتان	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التّاسع	متوسّط الاستعمال
	ث أ ب	الفم - الحلق - السّفَتان	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التّاسع	متوسّط الاستعمال

الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الشفتان	ش ط ب	باب الثاء
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الشفتان	ص أ ب	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الشفتان	ض ر ب	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الشفتان	ط ر ب	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الشفتان	ع ت ب	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الشفتان	غ ي ب	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الشفتان	ق ر ب	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الشفتان	ل ه ب	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الشفتان	ن د ب	
متوسط الاستعمال	الستاسع	الأدنى - الأعلى - الأدنى	الشفتان - الحلق - الشفتان	و أ ب	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الشفتان	ه ذ ب	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الشفتان	ي ل ب	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	أ ب ت	
أقل مراتب الاستعمال	الستاسع	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الحلق - الفم	ب ح ت	
متوسط الاستعمال	الثاني عشر	الأوسط - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ث ب ت	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ج ب ت	باب الثاء
متوسط الاستعمال	الثاني عشر	الأوسط - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	س م ت	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ش م ت	
متوسط الاستعمال	الثاني عشر	الأوسط - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ص و ت	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ع ن ت	
أقل مراتب الاستعمال	الستاسع	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	ف ر ت	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ق و ت	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ك ب ت	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ل ي ت	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ن ح ت	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ه ي ت	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ي ق ت	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	أ ر ث	
أقل مراتب الاستعمال	الستاسع	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الحلق - الفم	ب ح ث	باب الجيم
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ج ن ث	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ح د ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	خ ب ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	د م ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ر ف ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ش ب ث	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ض غ ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ط م ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ع ب ث	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	غ ر ث	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ل ي ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ن ب ث	
أقل مراتب الاستعمال	الستاسع	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	و ر ث	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	أ ر ج	باب الجيم
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الفم	ب ر ج	

ت و ج	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ث ب ج	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ح ر ج	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
خ د ج	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
د م ج	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ر و ج	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ز ل ج	الفم - الفم - الفم	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
س و ج	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ش ن ج	الفم - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ض ر ج	الفم - الفم - الفم	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ع ر ج	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ن ع ج	الفم - الحلق - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
و د ج	الشفتان - الفم - الفم	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
أ ز ح	الحلق - الفم - الحلق	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ب ج ح	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ت ر ح	الفم - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ج د ح	الفم - الفم - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ذ ب ح	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ر ب ح	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ز ي ح	الفم - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
س ل ح	الفم - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ش ب ح	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ص ف ح	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ط ر ح	الفم - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ف ض ح	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ق ب ح	الحلق - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ن ض ح	الفم - الفم - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
و ض ح	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
أ ف خ	الحلق - الشفتان - الحلق	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ب ذ خ	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ث و خ	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ج ل خ	الفم - الفم - الحلق	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ر س خ	الفم - الفم - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ز ن خ	الفم - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
س ب خ	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ش ر خ	الفم - الفم - الحلق	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ص م خ	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ض م خ	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ط ب خ	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ف س خ	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
م س خ	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ن ف خ	الفم - الشفتان - الحلق	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
و س خ	الشفتان - الفم - الحلق	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
أ ب د	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)

أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الفم - الفم	ب ر د	باب الذال
متوسط الاستعمال	السابع	الأذن - الأعلى - الأذن	الفم - الفم - الفم	ت ل د	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الفم - الفم - الفم	ث ر د	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الحلق - الفم	ج ع د	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	ح م د	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأذن	الحلق - الفم - الفم	خ ل د	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الحلق - الفم	ش ه د	
متوسط الاستعمال	الحادي عشر	الأوسط - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	ص ع د	
متوسط الاستعمال	الحادي عشر	الأوسط - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	ض ه د	
متوسط الاستعمال	السابع	الأذن - الأعلى - الأذن	الفم - الفم - الفم	ط ر د	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الفم - الفم	م ج د	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الحلق - الفم	ن ق د	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	ه ب د	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الحلق - الفم	و أ د	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأذن	الحلق - الحلق - الفم	أ خ ذ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الفم - الثفتان - الفم	ج ب ذ	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأذن	الحلق - الفم - الفم	ح ن ذ	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الفم - الفم	ر ب ذ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	ش ق ذ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	ع و ذ	باب الزاء
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الفم - الفم	ف خ ذ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الفم - الفم	ف ل ذ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الفم - الفم	م ل ذ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الفم - الفم	م ن ذ	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الفم - الفم	ن ج ذ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الفم - الثفتان - الفم	ن ب ذ	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الحلق - الفم	ن ق ذ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الحلق - الفم	و ق ذ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	ه م ذ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	أ ب ر	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الثفتان - الحلق - الفم	ب أ ر	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الفم - الفم - الفم	ت ج ر	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	خ س ر	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأذن - الأعلى	الفم - الثفتان - الفم	د ب ر	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الفم - الفم - الفم	ذ ك ر	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الفم - الفم - الفم	ز ج ر	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأذن - الأعلى	الفم - الفم - الفم	س ت ر	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأذن	الفم - الحلق - الفم	ش ه ر	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأذن - الأعلى	الفم - الفم - الفم	ص د ر	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الفم - الفم - الفم	ض ج ر	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأذن - الأعلى	الفم - الثفتان - الفم	ط م ر	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأذن - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	ظ ه ر	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	ع ت ر	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأذن - الأوسط	الحلق - الثفتان - الفم	غ ف ر	

متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الفم	ف ز ر	باب الزاي
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ق ب ر	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الفم	م ص ر	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الشفتان - الشفتان - الفم	و ب ر	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الفم - الفم	ي س ر	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	أ ر ز	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	ب ر ز	
متوسط الاستعمال	السابع	الأدنى - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ت ر ز	
متوسط الاستعمال	الثاني عشر	الأوسط - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ج م ز	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ح ج ز	
متوسط الاستعمال	السابع	الأدنى - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ط ر ز	باب السين
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ع ل ز	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	غ ر ز	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الشفتان - الشفتان - الفم	ف و ز	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ق ف ز	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ك ر ز	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ل غ ز	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الحلق - الفم	م ع ز	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ن ج ز	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	و ج ز	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	أ ن س	باب الشين
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الحلق - الفم	ب أ س	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ج ن س	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	ح د س	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	خ ن س	
متوسط الاستعمال	السابع	الأدنى - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	د ر س	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ر ي س	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ش ر س	
متوسط الاستعمال	السابع	الأدنى - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ض ر س	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ع ب س	باب الشين
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	غ ر س	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	ف ر س	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	و ك س	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ه م س	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ي ء س	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	أ ر ش	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الفم	ب ط ش	
متوسط الاستعمال	الثالث	الأعلى - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الفم	ج ر ش	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ح ب ش	باب الشين
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	خ د ش	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الفم	د ب ش	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	ر ع ش	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الفم	ط ر ش	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الفم - الفم	ع ط ش	

غ ب ش	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ف ح ش	الشفتان - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ك ر ش	الفم - الفم - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ن ع ش	الفم - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
و ب ش	الشفتان - الشفتان - الفم	الأوسط - الأدنى - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ه ر ش	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
أ ج ص	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ب و ص	الشفتان - الشفتان - الفم	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ت ر ص	الفم - الفم - الفم	الأدنى - الأعلى - الأدنى	السابع	متوسط الاستعمال
ح ر ص	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
خ ل ص	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
د ل ص	الفم - الفم - الفم	الأدنى - الأعلى - الأدنى	السابع	متوسط الاستعمال
ر ق ص	الفم - الحلق - الفم	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التاسع	متوسط الاستعمال
ش خ ص	الفم - الفم - الفم	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التاسع	متوسط الاستعمال
ع ر ص	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
غ و ص	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ق ب ص	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ل خ ص	الفم - الحلق - الفم	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التاسع	متوسط الاستعمال
ن ق ص	الفم - الحلق - الفم	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التاسع	متوسط الاستعمال
و ق ص	الشفتان - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
و ه ص	الشفتان - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
أ ر ض	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ب ع ض	الشفتان - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ح ي ض	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
خ ف ض	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
د ح ض	الفم - الحلق - الفم	الأوسط - الأعلى - الأوسط	الحادي عشر	متوسط الاستعمال
ر ب ض	الفم - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ر و ض	الفم - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ع ر ض	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
غ م ض	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ف ي ض	الشفتان - الفم - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ق ر ض	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
م ح ض	الشفتان - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ن ب ض	الفم - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
و ف ض	الشفتان - الشفتان - الفم	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ه ي ض	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
أ ب ط	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ب س ط	الشفتان - الفم - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ث ب ط	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأدنى - الأوسط	الثاني عشر	متوسط الاستعمال
ح ب ط	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ج ل ط	الفم - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ذ أ ط	الفم - الحلق - الفم	الأدنى - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ر ق ط	الفم - الحلق - الفم	الأوسط - الأعلى - الأدنى	التاسع	متوسط الاستعمال
س خ ط	الفم - الحلق - الفم	الأوسط - الأعلى - الأوسط	الحادي عشر	متوسط الاستعمال

متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ش ح ط	باب الظاء
متوسط الاستعمال	المتابع	الأدنى - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ص ر ط	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ك ش ط	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ل غ ط	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	م ر ط	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الفم	ن ش ط	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	و ر ط	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الحلق - الفم	ب ه ظ	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ج ح ظ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ح ف ظ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ش و ظ	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ع ك ظ	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	غ ل ظ	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ق ر ظ	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الفم	ق ي ظ	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الفم	ل ح ظ	باب العين
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ل ف ظ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	م ك ظ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الفم - الفم	و ك ظ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الشفتان - الحلق - الفم	و ع ظ	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الشفتان - الحلق - الفم	ي ق ظ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الحلق	أ م ع	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ب د ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ت ب ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ج ذ ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الحلق - الفم - الحلق	خ ر ع	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	د س ع	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	س ج ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ش ر ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ص د ع	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ف ر ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الحلق - الفم - الحلق	ق ن ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ك ر ع	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ل ط ع	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	م ر ع	باب الغين
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ن ص ع	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ب ز غ	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ث ل غ	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ر ب غ	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ز ي غ	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ص ب غ	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ف ر غ	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ل د غ	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	م ر غ	

متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الثَّقَنان - الفم - الحلق	م ض غ	باب الفاء
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الحلق	ن ب غ	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ن ز غ	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الثَّقَنان - الثَّقَنان - الحلق	و ب غ	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الثَّقَنان - الفم - الحلق	و ز غ	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الفم - الحلق	ه ي غ	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الثَّقَنان	أ ز ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الثَّقَنان	ت ح ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الثَّقَنان	ج ح ف	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الثَّقَنان	ح ت ف	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الثَّقَنان	خ ر ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الفم - الثَّقَنان	س ج ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الثَّقَنان	ش أ ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الثَّقَنان	ص ح ف	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الحلق - الفم - الثَّقَنان	غ ر ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الحلق - الحلق - الثَّقَنان	ق ح ف	باب القاف
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الثَّقَنان	ك ل ف	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الثَّقَنان	ل ط ف	
متوسط الاستعمال	التاسع	الأوسط - الأعلى - الأدنى	الفم - الحلق - الثَّقَنان	ل ه ف	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الفم - الثَّقَنان	ن د ف	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الثَّقَنان - الفم - الثَّقَنان	و ر ف	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الثَّقَنان - الحلق	أ ب ق	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الثَّقَنان - الفم - الحلق	ب ر ق	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الحلق - الحلق	ت أ ق	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الحلق	ث ب ق	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الثَّقَنان - الحلق	ح ذ ق	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الحلق	ر ب ق	
الأكثر استعمالاً (1)	الأول	الأعلى - الأوسط - الأدنى	الفم - الحلق - الحلق	ز ر ق	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الحلق - الحلق	س ح ق	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الحلق	ش ف ق	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ص د ق	باب الكاف
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ض ي ق	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ل ز ق	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الثَّقَنان - الفم - الحلق	م ل ق	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الحلق	ن ب ق	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الثَّقَنان - الفم - الحلق	و د ق	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الثَّقَنان - الفم	أ ف ك	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الثَّقَنان - الفم - الفم	ب ر ك	
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الفم	ت ر ك	
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الثَّقَنان - الفم	ح ب ك	
أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	د ع ك	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الفم	ر ب ك	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الثَّقَنان - الفم	س ب ك	
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الفم	ش ر ك	

ص م ك	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
ض ح ك	الفم - الحلق - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ع ت ك	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ف ت ك	الشفتان - الفم - الفم	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ل ب ك	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
م ح ك	الفم - الحلق - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ه ل ك	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
أ ب ل	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ب ج ل	الشفتان - الفم - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ث ك ل	الفم - الفم - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ج ب ل	الفم - الشفتان - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ح ج ل	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
خ ز ل	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
د ح ل	الفم - الحلق - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ذ ب ل	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأوسط	الثاني عشر	متوسط الاستعمال
ر ج ل	الفم - الفم - الفم	الأوسط - الأعلى - الأوسط	الحادي عشر	متوسط الاستعمال
ز م ل	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)
م ث ل	الشفتان - الفم - الفم	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ن ب ل	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأوسط	الثاني عشر	متوسط الاستعمال
و أ ل	الشفتان - الحلق - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ه ب ل	الحلق - الشفتان - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ه ي ل	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
إ ث م	الحلق - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ب ر م	الشفتان - الفم - الشفتان	الأذن - الأوسط - الأذن	الثامن	متوسط الاستعمال
ت خ م	الفم - الحلق - الشفتان	الأوسط - الأعلى - الأذن	التاسع	متوسط الاستعمال
ث ل م	الفم - الفم - الشفتان	الأوسط - الأعلى - الأذن	التاسع	متوسط الاستعمال
ج ث م	الحلق - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
خ ش م	الحلق - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
د ر م	الفم - الفم - الشفتان	الأوسط - الأعلى - الأذن	التاسع	متوسط الاستعمال
ر ج م	الفم - الفم - الشفتان	الأوسط - الأعلى - الأذن	التاسع	متوسط الاستعمال
ص و م	الفم - الشفتان - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ط س م	الفم - الفم - الشفتان	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
غ ش م	الحلق - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ل ز م	الفم - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ن ظ م	الفم - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
و خ م	الشفتان - الحلق - الشفتان	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ه ش م	الحلق - الفم - الشفتان	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
أ ج ن	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأوسط - الأذن	الأول	الأكثر استعمالاً (1)
ب د ن	الشفتان - الفم - الفم	الأذن - الأوسط - الأعلى	الخامس	متوسط الاستعمال
ت ي ن	الفم - الفم - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ث خ ن	الفم - الحلق - الفم	الأذن - الأعلى - الأوسط	السادس	أقل مراتب الاستعمال
ج ب ن	الفم - الشفتان - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
ح ز ن	الحلق - الفم - الفم	الأعلى - الأذن - الأوسط	الثاني	الأكثر استعمالاً (3)
د م ن	الفم - الشفتان - الفم	الأوسط - الأذن - الأعلى	العاشر	الأكثر استعمالاً (2)

أقل مراتب الاستعمال	السادس	الأدنى - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	ذ ق ن
متوسط الاستعمال	الحادي عشر	الأوسط - الأعلى - الأوسط	الفم - الحلق - الفم	ر ه ن
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الفم	ز ب ن
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ك م ن
متوسط الاستعمال	الثاني عشر	الأوسط - الأدنى - الأوسط	الفم - الشفتان - الفم	ل ب ن
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الفم	م ت ن
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الفم	و ز ن
الأكثر استعمالاً (3)	الثاني	الأعلى - الأدنى - الأوسط	الحلق - الشفتان - الفم	ه م ن
متوسط الاستعمال	الرابع	الأعلى - الأوسط - الأعلى	الحلق - الفم - الحلق	أ ل ه
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ب د ه
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ت ر ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ج ب ه
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	د ل ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ر ف ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	س ف ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ش و ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الحلق - الفم - الحلق	ع ت ه
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	ف ر ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الفم - الحلق	ك ن ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الشفتان - الشفتان - الحلق	م و ه
الأكثر استعمالاً (2)	العاشر	الأوسط - الأدنى - الأعلى	الفم - الشفتان - الحلق	ن ب ه
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	و ج ه
متوسط الاستعمال	الخامس	الأدنى - الأوسط - الأعلى	الشفتان - الفم - الحلق	و ر ه

باب الهاء

أولاً: جدول بمعدلات تكرار الأحياز المخرجة في العينة المختارة:

نتائج المقارنة المعجمية:

جدول 2

معدل تكرار الأحياز المخرجة في العينة المختارة:

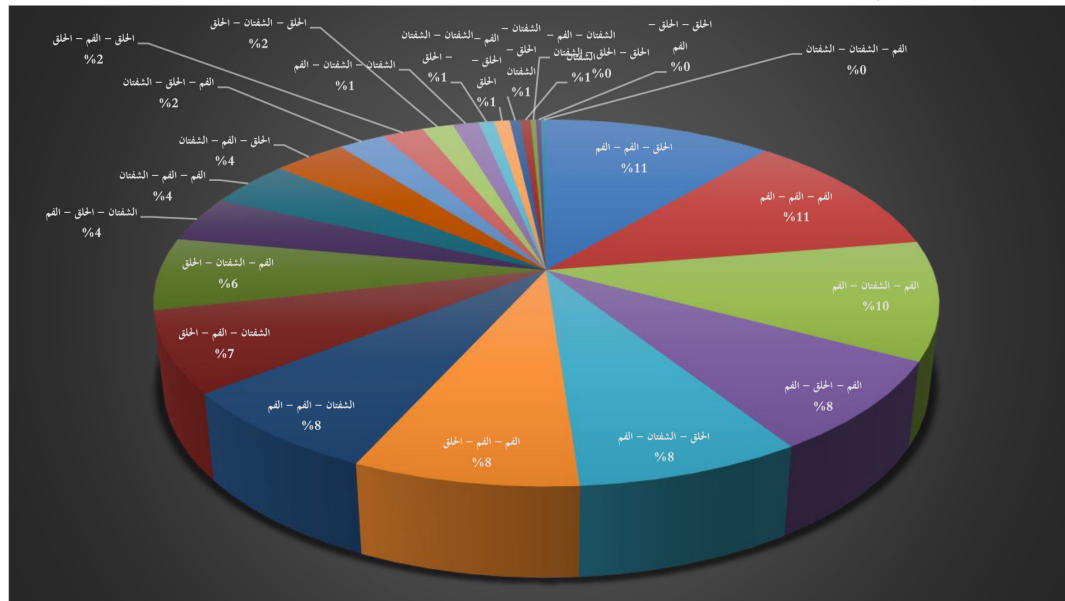
الأحياز	معدلات التكرار	النسبة المئوية
الحلق - الفم - الفم	44	11.2
الفم - الفم - الفم	44	11.2
الفم - الشفتان - الفم	41	10.4
الفم - الحلق - الفم	32	8.1
الحلق - الشفتان - الفم	31	7.9
الفم - الفم - الحلق	31	7.9
الشفتان - الفم - الفم	30	7.6
الشفتان - الفم - الحلق	28	7.1
الفم - الشفتان - الحلق	25	6.4
الشفتان - الحلق - الفم	16	4.1
الفم - الفم - الشفتان	16	4.1
الحلق - الفم - الشفتان	14	3.6
الفم - الحلق - الشفتان	9	2.3
الحلق - الفم - الحلق	8	2.0
الحلق - الشفتان - الحلق	6	1.5
الشفتان - الشفتان - الفم	5	1.3
الشفتان - الشفتان - الحلق	3	0.8
الفم - الحلق - الحلق	3	0.8

0.5	2	الشَّفتان - الحلق - الشَّفتان
0.5	2	الشَّفتان - الفم - الشَّفتان
0.3	1	الحلق - الحلق - الشَّفتان
0.3	1	الحلق - الحلق - الفم
0.3	1	الفم - الشَّفتان - الشَّفتان

ثانيًا: رسم توضيحي لنسب توزيع العينة على الأحياز

شكل 1

رسم توضيحي لنسب توزيع العينة على الأحياز



ثالثًا: المقارنة بين أحياز العينة ومستويات الاستعمال عند السبكي

جدول 3

المقارنة بين أحياز العينة ومستويات الاستعمال عند السبكي

الترتيب	الحيّز	التكرار في العينة	الاستعمال عند السبكي
1	الحلق - الفم - الفم	44	الأكثر استعمالاً (1)
2	الفم - الفم - الفم	44	الأكثر استعمالاً (3)
3	الفم - الشَّفتان - الفم	41	الأكثر استعمالاً (3)
4	الفم - الحلق - الفم	32	الأقل استعمالاً
5	الفم - الفم - الحلق	31	الأكثر استعمالاً (2)
6	الحلق - الشَّفتان - الفم	31	الأكثر استعمالاً (3)
7	الشَّفتان - الفم - الفم	30	الأقل استعمالاً
8	الشَّفتان - الفم - الحلق	28	الأقل استعمالاً
9	الفم - الشَّفتان - الحلق	25	الأكثر استعمالاً (2)
10	الشَّفتان - الحلق - الفم	16	الأقل استعمالاً

الأكثر استعمالاً (1)	16	الفم - الفم - الشفتان	11
الأكثر استعمالاً (1)	14	الحلق - الفم - الشفتان	12
متوسط الاستعمال	9	الفم - الحلق - الشفتان	13
الأكثر استعمالاً (2)	8	الحلق - الفم - الحلق	14
الأكثر استعمالاً (2)	6	الحلق - الشفتان - الحلق	15
الأكثر استعمالاً (2)	5	الشفتان - الشفتان - الفم	16
الأكثر استعمالاً (1)	3	الفم - الحلق - الحلق	17
الأكثر استعمالاً (2)	3	الشفتان - الشفتان - الحلق	18
الأقل استعمالاً	2	الشفتان - الفم - الشفتان	19
متوسط الاستعمال	2	الشفتان - الحلق - الشفتان	20
الأكثر استعمالاً (1)	1	الفم - الشفتان - الشفتان	21
الأكثر استعمالاً (2)	1	الحلق - الحلق - الشفتان	22
الأكثر استعمالاً (2)	1	الحلق - الحلق - الفم	23

النتائج المستخلصة من المقارنة:

أولاً: توافق العينة المختارة من معجم الصحاح مع ما ذهب إليه السبكي فيما يخص الأنماط الأكثر استعمالاً في اللغة؛ إذ جاءت الأنماط ذات الأرقام: (1-2-3-5-6-7-8-9) بأعلى نسب للاستعمال:

بعد مراجعة هذه الإحصائيات يمكن استخلاص النتائج الآتي:

جدول 4

الأنماط المتوافقة مع ما ذهب إليه السبكي:

الأنماط المتوافقة مع ما ذهب إليه السبكي			
الأكثر استعمالاً (1)	44	الحلق - الفم - الفم	1
الأكثر استعمالاً (3)	44	الفم - الفم - الفم	2
الأكثر استعمالاً (3)	41	الفم - الشفتان - الفم	3
الأكثر استعمالاً (2)	31	الفم - الفم - الحلق	5
الأكثر استعمالاً (3)	31	الحلق - الشفتان - الفم	6
الأقل استعمالاً	30	الشفتان - الفم - الفم	7
الأقل استعمالاً	28	الشفتان - الفم - الحلق	8
الأكثر استعمالاً (2)	25	الفم - الشفتان - الحلق	9

ثانيًا: جاءت الأنماط ذات الرقم: (19) بأقل نسب للاستخدام:

جدول 5

الأنماط الأقل استعمالًا:

الأنماط الأقل استعمالًا			
19	الشفتان - الفم - الشفتان	2	الأقل استعمالًا

ثالثًا: اختلفت نتائج العينة مع ما ذهب إليه الاستعمال؛ إذ جاءت الأنماط الآتية مخالفة لما ذهب إليه السبكي فيما يخص الأنماط الأقل استعمالًا والمتوسطة السبكي:

جدول 6

الأنماط المخالفة لما ذهب إليه السبكي:

الأنماط المخالفة لما ذهب إليه السبكي			
4	الفم - الحلق - الفم	32	الأقل استعمالًا
7	الشفتان - الفم - الفم	30	الأقل استعمالًا
8	الشفتان - الفم - الحلق	28	الأقل استعمالًا
10	الشفتان - الحلق - الفم	16	الأقل استعمالًا
11	الفم - الفم - الشفتان	16	الأكثر استعمالًا (1)
12	الحلق - الفم - الشفتان	14	الأكثر استعمالًا (1)
13	الفم - الحلق - الشفتان	9	متوسط الاستعمال
14	الحلق - الفم - الحلق	8	الأكثر استعمالًا (2)
15	الحلق - الشفتان - الحلق	6	الأكثر استعمالًا (2)
16	الشفتان - الشفتان - الفم	5	الأكثر استعمالًا (2)
17	الفم - الحلق - الحلق	3	الأكثر استعمالًا (1)
18	الشفتان - الشفتان - الحلق	3	الأكثر استعمالًا (2)
20	الشفتان - الحلق - الشفتان	2	متوسط الاستعمال
21	الفم - الشفتان - الشفتان	1	الأكثر استعمالًا (1)
22	الحلق - الحلق - الشفتان	1	الأكثر استعمالًا (2)
23	الحلق - الحلق - الفم	1	الأكثر استعمالًا (2)

ذهب إليه السبكي فيما يخص الأنماط الأقل استعمالًا والمتوسطة الاستعمال، الذي ربما يرجع إلى اختلاف تراتب الألفاظ في معجم الصحاح عن التوصيف الذي جاد به السبكي، والواقع أن النظرة الأحادية من زاوية مواقع المخارج وربطها بالدنيا والوسطى لا يمكن أن يخرجنا بنتيجة دقيقة محتملة، ذلك أن الكلم العربي محكوم بالدلالة السياقية التي تمنح الكلمة الأفضلية الاستعمالية

لا غرابة في توافق العينة المختارة من معجم الصحاح مع ما ذهب إليه السبكي فيما يخص الأنماط الأكثر استعمالًا في اللغة من أبنية الثلاثي الذي يتكون من أصوات متباعدة المخارج، فالأصوات التي تتدرج من الأعلى إلى الأوسط إلى الأدنى من حيث نسيج تشكيلها وتراتب أصواتها تشيع في الاستعمال لتراتب حروفها واستخفافها، لكننا نسأل عن سبب اختلاف نتائج العينة مع ما

ينعكس على ترتيبها الذي يمنحها الرّفص والنّفور أو القبول والاستساعة، مخالفاً في ذلك المدرسة الإدراكية أو الحسنة.

- ترتبط فصاحة الكلمة بخلوصها من التنافر التاجم عن الثقل في نطق الأصوات، وخلو اللفظ والكلام من التنافر، يعني تجنّب الثقل الذي يُجهد أعضاء النطق وينقل في السّمع، فالفصاحة سواء كانت في المتكلم أو الكلام ترتبط بالنطق السليم الذي ما يعني كثرة استعمالها ومنحها الأفضليّة الاستعماليّة.
- كلّما كانت أصوات الكلمة متنافرة قلّ استعمالها؛ فالتنافر ممّا كرهته العرب واستبعدت بسببه الألفاظ المستقلة؛ فصار من المهمل الذي لا يعدّ من الفصحح العربيّ، ما يعني أنّ التنافر من أسباب الحكم على اللفظة بالفصاحة أو عدمها.
- أثبتت المقارنة بين مراتب الاستخدام عند السبكي والعينة المختارة من معجم الصحاح توافق عيّات الموادّ اللغويّة مع أغلب ما قرّره السبكي من مراتب الاستعمال للبنية اللّغويّة العربيّة فيما يخصّ الأنماط الأكثر استعمالاً، ما يدلّ على أهميّة الانتقال في اللفظة من حرف إلى آخر يلائمه في كثرة استعمالها، واختلافها فيما يخصّ الأنماط الأقلّ استعمالاً والمتوسّطة الاستعمال، والذي ربّما يعود إلى تباين مخارج الحروف وصفاتها وطريقة ترتيبها.

التوصيات:

- تكثيف الدّراسات في مجال المعاجم لا سيما الّتي اتّبعَت النّظام الصّوّقي وتحليل أثرها في رفد العلوم البنيّة بمعالجات تغني إطارها المرجعيّ وتظهر التّكامل المعرفيّ بين الرّوافد العلميّة المتعدّدة
- إجراء دراسات مقارنة بين مدى استعمال العرب المتقدّمين والمتأخّرين للألفاظ الفصيحة، باتّخاذ نماذج من لغة المثقّفين والكتّاب وتطبيقها على عيّنة من كتب اللّغة كالصّاحبي أو إصلاح المنطق.

المراجع:

----- (د.ت). الخصائص، (تحقيق: محمد
على النجار)، عالم الكتب

ابن جني، أبو الفتح عثمان (1993). سر صناعة الإعراب، (دراسة وتحقيق: عبد الحميد هنداي، ط2) دار القلم.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (1993). الصّاحي في فقه اللّغة ومساثلها وسنن العرب في كلامها، حَقَّقَهُ وضبط نصوصه وقَدَّم له: عمر فاروق الطَّبَّاع، مكتبة المعارف.

الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد. (1987). *جمهرة اللغة*، (تحقيق: رمزي منير بعلبكي)، دار العلم للملايين.

والشيوخ، إضافة إلى الدلالة التي ينبغي للصوت أدائها هي المتحكم في الاستعمال في أغلب الأحيان؛ فالمادة اللغوية (ك ب ت) عند تقليبها على وجوها الممكنة تعطينا الأصول: (ب ت ك) و(ب ك ت) و(ت ب ك) و(ت ك ب) و(ك ب ت) و(ك ت ب) و(ت ب ك) وهي أصول استعمل منها مثلاً: (ك ب ت) كثيراً و(ت ك ب) بصورة قليلة، فالكلمة تتراكب أصواتها من أحرف متباعدة المخارج، لكنّ الشيوخ عندما ارتبط بالاستعمال أقصى بعض الأبنية وجعلها توسم بقلته أو توسطه.

وبذلك، يظهر أنَّ السَّبكي - الذي يبدو أنه أفاد من دراسة تقاليد الخليل الصَّوتية التي بها ميَّز بها الخليل بين المستعمل والمهمَل - لم يسقِص الإمكانات التي تحملها الكلمة العربية استقصاء كاملاً، وكان الأجدر به أنَّ ينظر إلى القضية من النِّظرة الرِّياضية الإحصائية التي نظرها الخليل في كتاب العين، إذ حسب الطَّرَق التي تجتمع بها الحروف في الكلمة الواحدة؛ فحُزِب $28 \times 28 \times 28$ وحصل منها على عدد الموادِّ التي يمكن للغة العربية أن تعدِّد الكلمات تحت كلِّ واحدة منها، ولا شكَّ في أنَّ السَّبكي لم يكن أمامه عمل معقَّد كالذي قام به الخليل؛ لأنَّ العدد المضروب هنا لن يكون $28 \times 28 \times 28$ بعدد الحروف وإتِّما 3 بعدد أنواع المخارج، فتضرب في نفسها مرَّتين $(3 \times 3 \times 3)$ ، لتكون احتمالات تركيب الكلمة من هذه الأنواع 27 احتمالاً، وإذا دلَّلنا على أنواع المخارج بالأرقام بدل الأوصاف، فجعلنا (1) للأدنى، و(2) للأوسط و(3) للأعلى صار في وسعنا أن نعبِّر عن التَّوليف الممكنة وغير الممكنة على السَّواء، وقد قدِّم حَسَّان تصوُّراً استدرك فيه على السَّبكي توليف أخرى لم يذكرها، هي: (ف و ر، ف و ق، ب و د ر، و ق ح، ل و م، ر س م، د ر س، ن ت ق، ر ق ع، ق و م، ع ر س، ح ق و، ع ه د) ما يعني أنَّ مقالة السَّبكي غير شاملة (حَسَّان، 1994، ص 268-270)، وهو ما أثبتَّه اختلاف نتائج العيِّنة مع ما ذهب إليه السَّبكي فيما يخصَّ الأنماط الأقلَّ استعمالاً والمتوسطة الاستعمال، ذلك أنَّ حروف العربية وإنَّ اتَّحد بعضها في المخرج، غير أنَّها تتفاوت في صفاتها التي تتباين من حيث الشِّدَّة أو الرِّخاوة والاستعلاء والاستفال والجهر والهَمْس وغير ذلك من صفات تجعل الحكم على قِلَّة الاستعمال أو توسُّطه وفق طريقة السَّبكي غير دقيق.

خاتمة

ناقش هذا البحث التلاؤم الصّوتي للأصوات المكوّنة للمفردة اللغويّة، وما يبنّي عليه من أثر في الحكم بفصاحتها، عن طريق المقارنة المعجميّة مع عينة من موادّ لغويّة مختارة من معجم الصّاح للجوهريّ، وتوصّل إلى مجموعة من النتائج والتوصّيات، بيّناها في الآتي:

النتائج:

- ينتمي السبكي إلى المدرسة النُظفِيَّة التي اتَّجه أصحابها إلى مناقشة مسألة التَّلاوَم والتَّنافر بين الحروف في اللَّفْظَة الواحدة بالاستناد إلى مخارجها من حيث الحَقَّة أو الثَّقَل في النُّطْق، ما

- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. (2001). تهذيب اللغة، (تحقيق: محمد عوض مرعب)، دار إحياء التراث العربي.
- أنيس، إبراهيم. (1952). موسيقا الشعر، (ط2). مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1987). تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4) دار العلم للملايين.
- حسان، تمام (1994). اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة.
- الخفاجي، محمد بن سعيد بن سنان. (1952). سرّ الفصاحة، (صححه وعلّق عليه: عبد المتعال الصّعيدي)، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده.
- الخفاجي، محمد علي رزق. (1979). علم الفصاحة العربية- مقدمة في النظرية والتطبيق، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- دي سوسير، فردينان. (1985). علم اللغة العام، (ترجمة: يوبيل عزيز، مراجعة: مالك المطلي)، دار آفاق عربية.
- السبكي، بهاء الدين. (2003). عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، (تحقيق: عبد الحميد هندراوي)، المكتبة العصرية.
- السكاكي، يوسف بن أبي بكر. (1987). مفتاح العلوم، (ضبطه وكتب هوامشه وعلّق عليه: نعم زرزور، ط2) دار الكتب العلميّة.
- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. (1988). الكتاب، (تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3) مكتبة الخانجي.
- الصّاغاني، الحسن بن محمد. (1970). التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، (حقّقه: عبد العليم الطّحاوي، راجعه: عبد الحميد حسن، ج 1) مطبعة دار الكتب.
- الطرابلسي، ابن عبد الحق. (2018). دُرر الفراء المستحسنّة في شرح منظومة ابن الشّحنة في علوم المعاني والبيان والبديع، (تحقيق ودراسة: سليمان خسين العميرات)، دار ابن حزم.
- الغراهيدي، الخليل بن أحمد. (د.ت). كتاب العين، (تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرائي)، دار ومكتبة الهلال.
- القرطاجني، أبو الحسن حازم بن محمد. (1986). منهاج البلغاء وسراج الأدباء، (تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، ط3) دار الغرب الإسلامي.
- القزويني، الخطيب جلال الدين. (1993). الإيضاح في علوم البلاغة، (تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط3). دار الجيل.
- نصار، حسين. (1988). المعجم العربي- نشأته وتطوره، (ط4). دار مصر للطباعة.

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Ha'il



Eighth year, Issue 25
Volume 1, March 2025